

ثانيًا: نكت أجنبية :

(١١)

في امتحان علم الاجتماع ، سأل الأستاذ الطالب :

- هل تعتقد أن الجريمة تتزايد أم تتناقص ؟

· الواقع أنها تتناقص ..

لأنه في عصر هابيل وقابيل كانت نسبة الجريمة 50 %

(2)

أمام الحضانة ، ولد ذو ثلاث سنوات يقترب من بنت فى عمره ، ثم قال لها :
- والآن ، أعطيني يدك ..
- حسنا ، لكننى أحذرك أنك تلعب بالنار !

(3)

حملت الأم بنتها الصغيرة إلى سريرها فى حجرتها ، ثم قالت لها :
- نامى جيدا يا عزيزتى ،
وإذا شعرت بالخوف ، نادى : ماما ، وسوف يأتى أبوك على الفور ..

(4)

عاد الصغير من المدرسة مفكراً ، ثم قال لأمه :
- هل صحيح يا ماما .. أننا بعد أن نموت نتحول إلى رماد ؟
أجابت الأم بالإيجاب ..
ذهب الصغير إلى حجرته ، وبعد لحظة ، سمعوه يصرخ :
- المحقى يا ماما .. هنالك أموات على سريرى !

(5)

- هل تعرف حكاية السرير الأفقى ؟
- كلا
- عمرما أنت لن تخسر شيئاً .. فهو يعنى النوم واقفا !

(6)

- صبي ذو خمس سنوات سأل أمه :
- كيف يأتى الأطفال ، وخاصة أنت ؟
غمغمت الأم طويلا ، ثم قالت : لقد جئت يا حبيبى فى باقة ورد !
- لم يقتنع الصبي بالإجابة ، فطرح السؤال على والده ، فقال :
- لقد جئت فى كرنبه !
ذهب الصبي إلى أخته الكبرى فطرح عليها نفس السؤال ، فقالت :
- بالنسبة لى : لقد أحضرتى بجعة جميلة !
جلس الصبي مفكرا قليلا ، ثم قال لنفسه بصوت عال :
- غريب أمر هذه الأسرة المجنونة ..
لا يوجد فيها ولادة طبيعية !

(7)

صرخت في وجهه :

- لقد خنتني ثانية أيها الجبان .. وقد فاض الحال بي منك تماما..

وإذا استمرت خيانتك لى بهذا الشكل سوف أعود إلى أمى

- حسنا ، وأنا موافق .. لكن عليك أن تعلمي

إذا رجعت إلى أمك ، فسوف أعود إلى زوجتي!

(8)

دخل الصغير اسحاق فرحاً جداً ، وقال لوالده:

- انظر يا أبى .. لقد وفرت دولاراً اليوم ؟

- حسنا يا بنى وكيف ذلك ؟

- جريت وراء المباش ، وبدلاً من أن أركب فيه ، وصلت جرياً إلى المدرسة

- أيها الأحمق .. لقد كان الأجدر بك أن تجرى وراء تاكسى ،

لكى توفّر عشرة دولارات!

(9)

لم يستطع ابراهيم النوم ، وعندما لاحظت زوجته ذلك سألته عن السبب

قال لها :

- ان فاتورة جارنا عزرا تستحق غدا ، وليس معى نقود

فتحت زوجته النافذة فى منتصف الليل ، ونادت بأعلى صوتها على عزرا

نهض عزرا منزحجاً ، وسألها ماذا تريدين فى هذه الساعة ؟

قالت له : ان زوجى لن يدفع لك الفاتورة المتى تستحق غدا

واغلقت النافذة

ثم عادت لزوجها ابراهيم وقالت له : نم الآن مستريحا ، لأن عزرا هو الذى لن يذوق النوم!!

(10)

هو : يا حياتى ، أرجوك ، قولى إننى أول رجل فى حياتك..

هى : بالتأكيد يا عزيزى .. لكننى أتساءل : لماذا يطرح الرجال علىّ دائماً نفس السؤال ؟

(11)

هى : قل لى يا عزيزى : أيهما تفضل المرأة الجميلة أم المرأة الذكية ؟

هو : لا هذه ولما تلك .. لأنك تعلمين جيداً أننى لا أفضل غيرك!

(12)

المقاضى للمتهم : لقد قتلتها .. هل لديك إجابة ؟
 المتهم : سيدى المقاضى : لقد أحببتها .. أحببتها بجنون !
 المقاضى : الحكاية معروفة . هذا ليس عذرا ، إننى أحكم عليك بعشرين عاما
 عندئذ اقترب المحامى من المتهم قائلا :
 لم يعد هناك شء يقال لأننا عندما نحب ، فإننا نأخذ دائما عشرين عاما!

(13)

ذهب الرجل المريض ، بعد أن توفيت زوجته ليزور قبرها ..
 وأمام المقبر ، وضع باقة ورد ، ثم راح يخاطبها قائلا :
 يا جولييت .. انك لا تعلمين ماذا فعل فراقك بى ..
 لقد تحولت حياتى كلها إلى جحيم .. يا حبيبتى ، متى تعودين إلى ؟
 وفجأة وجد الأرض تهتز من تحته ، نتيجة بعض التشققات
 فارتعد من الخوف ، وأسرع يقول لها :
 - يا عزيزتى .. لا تأخذى كلامى على محمل الجد ..
 لقد كنت فقط اتظرف معك !

(14)

دخل المفتى مسرعاً إلى قسم الشرطة ، وتوسل إلى الضابط أن يلحق شخصا يكاد يقتل أباه فى الخارج
 أسرع الضابط ، فوجد بالفعل اثنين يتصارعان بعنف ، لكنه سأل المفتى "
 - اسمع يا بنى ، سوف أفصل بينهما ، لكن قل لى أولاً : من هو أبوك فيهما ؟
 - هذا بالضبط ما أريد أن أعرفه .. فهما من أجل ذلك يتصارعان !

(15)

التقى الصديقان فى الشارع . كانت على وجه أحدهما علامات الحزن الشديد.
 قال له الثانى :
 - هل فقدت عزيزاً عليك ؟
 - ابداً ، بل العكس ، أنا انتظر طفلاً !
 - وهل هذا هو سبب حزنك الشديد ؟ !
 - أجل ... فأنى اتساءل كيف أخبر به زوجتى !

(16)

صرخ المدير فى الموظف قائلاً :
 - ألما تستحى من فعلك .. تأتى متأخراً عن الموعد ساعتين ؟ !
 أعذرنى يا سيدى ، فقد حدث لى شء غير عادى على الإطلاق

- وما هو ؟
- لقد سقطت من نافذة بيتي !
- وفي أى طابق تسكن ؟
- فى المطابق السادس .
- فى السادس ، وسقطت من نافذته ، وتريد أن تقنعنى
- بأن هذا يتطلب ساعتين تأخير !

(17)

- شاب يائس جدا ، فقد عمله . وهجرته زوجته ، ووقع له حادث
- قطعت منه ذراعه .. قابل أحد أصدقائه ، وقال له :
- لا شئ أصبح ينفع معى ، لقد كنت دائماً عديم الحظ .. ولم يبق لى إلا أن أطلق رصاصة على رأسى !
- قال له صديقه مسرعا :
- لا تقل ذلك يا صديقى .. الأمل دائماً موجود . والحياة ليست كلها كئيبة : الشمس تشرق ، وهناك الطيور تغنى . انظر حتى فى الجو ..
- وبينما الصديق المائس يرفع رأسه ، حلفت فوقة بالضبط حمامة ، وفجأة ألقت ببرازها فى فمه المفتوح !
- قام الشاب يمسح أثرها ، وهو يقول لصاحبه المتفائل :
- وهل تريد أن تقول لى أيضا : إن هذا الحمامة كانت تغنى !!

(18)

- تاه أحد أصحاب السيارات فى مكان منعزل بالريف ، وأمام مفترق طرق توقف ليسأل فلاحا :
- قل لى أيها الرجل الطيب . إلى أن يؤدى هذا الطريق ؟
- من هنا ، يروح إلى حقلى .. ومن هنا يمشى طوالى !

(19)

- عاد الطفل من المدرسة حزينا جدا ، وشهادته مليئة بالأصفار
- غضب أبوه جدا ، وسأله عن السبب ، فقال :
- إنها المدرسة يا أبى هى التى تضطهدنى
- زاد غضب الأب ، وقرر أن يذهب فى اليوم التالى إلى تلك المدرسة ليحاسبها
- وعندما التقى بها ، أمسكها من رقبتها ، وراح يصب غضبه عليها :
- كيف تفعلين هذا مع طفلى الصغير ؟ اضطهاد .. وترصد .. وضياع مستقبل
- تخلصت المدرسة من قبضة الأب ، واتجهت إلى الماين تسأله :
- قل لى يا حبيبى : واحد وواحد يساوى كم ؟
- نظر المولد إلى أبيه قائلا :
- هل ترى يا أبى .. انها ستبدأ مرة أخرى ..

(20)

- صرخ الموالد فى ابنه :
- عشرة من عشرة فى السلوك ، وصفى فى الحساب ! كيف ذلك يا بنى ؟

- اسمع يا أبى .. الواقع أننى لا أستطيع أن أعمل الماشين فى وقت واحد!

(21)

استدعت المدرسة والد التلميذ ، وقالت له بكل صراحة :
- ابنك يا سيدى تلميذ سئ . وعلاوة على ذلك هو غير أمين
ومها هى اجابته التى تتطابق مع اجابة زميله فى الفصل تماما
سأل الوالد : كيف
قالت : فى السؤال الأول : من الذى جاء بعد ذابليون ؟
والاجابة لدى الماشين : لويس الثامن عشر
قال الوالد : لكن هذا لا يدل على أن ابنى غش من زميله ،
فيمكن أن تتطابق الحقائق
قالت المدرسة : والسؤال الثانى : وأين نُفى ذابليون ؟
والاجابة أيضا متطابقة : فى قصر إيف
قال الوالد : هذا أيضا نفس الشئ
قالت المدرسة : فلننظر معا فى اجابة السؤال الثالث :
متى توفى ذابليون ؟ قال زميله : لا أعرف..
أما ابنك فقال فى اجابته : ولما أنا أيضا!

(22)

سأل القسيس الأطفال وهو يعظهم فى المدرسة :
- ما الذى ينبغى أن نفعله يا ابنائى لكى يغفر الله لنا خطايانا ؟
أجابه أحد التلاميذ :
- أولا : يجب أن نخطئ !

(23)

بعد أن أفاق من الكوما التى تعرض لها بعد حادث قاتل ، نظر حوله وقال :
- هل أنا دخلت الجنة ؟
قالت زوجته التى تجلس بجواره :
- اطمئن .. أنا دائما هنا ..

(24)

الأم محذرة ابنها الصغير
- اشرب اللبن يا توتو .. وكن عاقلا..
هل تعلم أن 50 مليون من أطفال العالم يموتون من الجوع ؟

رد الوليد بتحد:

- طيب قولى لى اسم واحد فقط منهم !

(25)

- اذن يا دكتور .. ماذا ترى فى حالتى

- الواقع أنى أحذرك بأنها خطيرة جدا

ولما أجد حلاً آخر غير التدخل الجراحي ،

- يا إلهى .. وهل تعتقد أننى سأنجو منها ؟

- اسمع يا صديقى ، بكل صراحة ، أنا لا أنصحك بها!

(26)

دخل الزوج قبل مواعده ، فوجد بجوار سرير زوجته

سيجاراً ما زال مشتعلاً ، صرخ بأعلى صوته:

- من أين جاء هذا السيجار ؟

- لست أدري يا عزيزى .. لعلنى أنا الذى دخنته

- انك لا تدخنين .. قولى لى الآن من أين جاء هذا السيجار وإلما قتلتك!!

وإذا بصوت خافت يخرج من الدولاب:

- انه من كوبا .. يا سيدى!

(27)

توجهت السيدة فى ثوب الحداد إلى حارس المقابر ، وقالت له:

- اننى لا أستطيع أن أعثر على قبر زوجى .. اسمه جاك ديبوا

حك الرجل رأسه مراراً ، ثم قال لها : لا يوجد عندنا هذا الاسم

فقط هناك قبر باسم جوليت ديبوا

- حسنا ، انه هو .. فقد كان يكتب كل شئ باسمى!

(28)

كيف أذهب إلى المقابر ؟

- حسنا .. انه أمر غير صعب .. فقط أخمض عينيك!

(29)

فتاه عانس ، فاتها قطار المزواج فى المدينة ،

فذهبت إلى المريف ، واستأجرت منزلاً

ولكى تنتقم من الرجال ،

اشترت فى حظيرة البيت دجاجة واحدة .. وهشرة ديوك!

(30)

عند طبيب الأسنان ، قالت الأم لابنها المشقى :
 - يا إرنست ، يا عزيزى .. افتح فمك جيدا ،
 وقل آه ... حتى يتمكن الطبيب من أن يخرج إصبعه!

(31)

- عجوزان قررا أن يعيشا فى المضواحي
 وذات يوم قال الزوج لزوجته
 - يا عزيزتى .. هاتى لى طقم أسنانى
 - لماذا
 - لأننى أريد أن أعضك!

(32)

قرر المدرس أن يتلفن إلى أسرة توتو وهو غاضب جداً
 - مدام .. هل أنت أم توتو..
 لو سمحت أعمال ابنك أصبحت لنا تطاق
 يأتى وقد وضع أحمر الشفاه على فمه ،
 واليوم يأتى وهو يرتدى ملابس فتيات!!
 - لا تغضب هكذا يا سيدى
 أنه فقط بدأ (يلعب فى أدراج والده)!

(33)

توفيت حماته
 فسأله حانوتى الدفن :
 هل تريد أن تدفنها كما هى ، أو تحرق جثتها ، أو تحنطها ؟
 فكر قليلا ، ثم قال له:
 - والله ينبغى عدم المجازفة .. اعمل الثلاثة معا!

(34)

خلف موكب الدفن ، وفى إحدى ممرات المدافن
 راح شخص ومعه كلبه يسير بهدوء خلف الجميع
 لاحظته أحد المسائرين فى الجنازة ، فعاد يسأله :
 - هل أنت من أقارب المتوفى ؟
 - كلا

- هل كنت من أصدقائه ؟
- كلا
- اذن لماذا تمشى خلفها مع هذا الكلب ؟
- والله ، لا أحد يدرى ... ربما من أجل عظمة !

(35)

فى الماسكيمو ، جرف الثلج حوتا ضخما ، فقررت الإدارة توزيعه على السكان كل بحسب حاجته ...
 امرأة عجوز جاءت تمشى ، وقالت لهم :
 لو سمحتم أعطوني فقط قطعة ستيك فأنا امرأة وحيدة .. لكن احتفظوا بالرأس لقطتى !

(36)

راج الصغير يقلب ألبوم العائلة
 وفجأة توقف عند صورة ، فسأل أمه :
 - ماما .. من هذا الشاب ذو الشعر الغزير الذى يجلس معك على المشاطى ؟
 تنهدت الأم بأسف ، وقالت :
 - هذا أبوك منذ عشرين عاما
 تساءل الولد بدهشة :
 - لكن من هذا الرجل الأصلع الذى يعيش معنا الآن فى المنزل ؟!

(37)

قسيس ذهب إلى افريقيا للتبشير ،
 وبينما يسير فى الغابة ، وجد نفسه وجهاً لوجه أمام أسد
 صاح قائلاً :
 - يا الهى ، ألهم هذه البهيمة بعض المشاعر المسيحية !
 أما الأسد ، فقد احمرت عيناه استعدادا للهجوم ، وقال :
 - يا إلهى .. بارك لى فى هذه الوليمة التى سأتناولها !

(38)

فى الزنادى ، راحت سيدات المجتمع يتحدثين عن المشغالات لديهن ،
 ويشكون أفعالهن . لكن واحدة قالت :
 - أما شغالى فهى جوهرة .. منذ عملت عندى لم يختف أى غرض

من البيت .. حتى ولما ذرة غبار !

(39)

راج يحدث نفسه قائلاً:

- ما أروع التلفزيون . إنه عبارة عن سينما تعمل في المنزل .
ثم إنه أخلاقي جداً . فالأشعار دائماً يعاقبون جراء أعمالهم .
فقط الأخبار والبرامج السياسية : بدلاً من أن تستمع إلى المشلولين
في الراديو ، أصبحنا نراهم أمامنا في التلفزيون !

(40)

استأجر الأديب المشاعر غرفة في شقة فتاة عانس ، وعدوانية
بمجرد دخوله في الغرفة ، جاءت إليه قائلة:

- اسمع ، أريد أن أحذرك منذ البداية ، لأننا أحب الهدوء : لنا حيوانات ،
ولنا فتيات ولنا راديو .. لقد وصلت إلى عمر لم أعد أتحمل منه أى ضجة
بجانبى تثير أعصابى ..
قال الشاب بانكسار:

- لكن يوسفنى أن أخبرك أن قلمى عندما يمشى على الورقة يحدث بعض الصرير !

(41)

جزار علق على باب محله بإفطه مكتوب عليها : "لحم نتن"!

وعندما قالت له زبونه غاضبة : ما هذا الذى فعلته .. إنه أمر مقزز!
أجاب:

- هذا ليس من أجلك يا سيدتى " إنه من أجل الذباب!

(42)

دخل الرجل إلى محل زهور .

وجد بإفطة كبيرة مكتوب عليها "أعلن عن حبك بالزهور "

استدعى البائعة ، وقال لها بصوت خفيض:

- ممكن تحضرى لى بلفة زهور صناعية .. لأن المسألة غير حقيقية!

(43)

قال الصديق لصديقه

- تصور .. منذ زواجى مر عليه عشرون عاماً ، وأنا أحب نفس المرأة

- حسناً .. انك محظوظ جداً . وهذا دليل على الوفاء النادر

- أى وفاء .. ان زوجتى لو علمت بذلك لقتلتنى!

(44)

ذهبت الفتاة التي تجاوزت قطار الزواج إلى مكتب تزويج ، ووضعت مطالبها :
 - زوج مناسب . فاضل وعلى خلق ، يتحدث كما ينبغي ، ويحكى لى حكايات .. كما يجيد الغناء . كذلك أريده أن يظل فى البيت وأن يغلق فمه تماما عندما أكون متعبه !
 رد الموظف المسئول :
 - اننى أعرف طلبك جيدا يا آنستى : أنت يلزمك جهاز تلفزيون !

(45)

قابل الشاب صديقه بعد عام :
 - كيف وجدت البحرية
 - لقد طردونى منها
 - لماذا
 - لأننى صممت أن أناام ، والمنافذة مفتوحة !

(46)

سأل أحد الصحفيين مليارديرا
 - ما الذى أضافه لك المال من سعادة ؟
 - توقفت زوجتى عن الطبخ لى !

(47)

واحد من الأغنياء المحدثين دخل فى صفقة
 فكسب منها مبلغاً ضخماً ، قال لزوجته فى التليفون :
 - بمناسبة هذه الصفقة الناجحة ،
 لقد اشتريت لك واحدة فيرارى ، وواحدة بيكاسو ..
 غمغمت الزوجة قائله :
 - وحياتك يا أخويا قوللى :
 ما هى الفيرارى ؟ وما هى البيكاسو ؟

(48)

ذهب القسيس إلى قرية منعزلة فى بلد نائية
 وعندما التقى على الطريق بشاب قال له :

- مرحباً يا سيدى
- لا تقل سيدى .. وإنما قل أبى
- ياه .. إن أمى ستفرح جداً لأنها تنتظر عودتك منذ وقت طويل!

(49)

- دخل الرجل إلى قسم الشرطة وراح يصرخ منزعجاً:
- زوجتى اختفت .. زوجتى اختفت منذ ساعة.
- طولها متر وتسعون سنتيمتر □. ولها ساق خشبية
- وقد فقدت أربعة أسنان فى مقدم فمها.
- رد الضابط باستخفاف:
- حسنا ، وهل لديك كليتها ، حتى نستطيع ايجادها لك!

(50)

- ذهب الرجل إلى طبيب العيون . أجلسه على الكرسي ، وراح يعرض عليه الحروف:
- ماذا هنا ؟
- لا أرى
- وهنا ؟
- لا أرى
- وهذا الحرف الكبير
- لا أراه
- حسنا . أنت لا تحتاج نظارة .. إنما تحتاج كلبا لسحبك!

(51)

- مجنون لزميله:
- ماذا فى يدى ؟
- لا أعرف .. ربما نملة ؟
- كلا
- اذن هى ذبابة
- كلا
- إذن هو جمل
- أنت فعلاً غشاش .. وبالمؤكد رأيتته قبل أن أضعه فى يدى!

(52)

- أحرق أخرج علبة كبريت من جيبه ، وحاول أشعال المعود الأول فلم يشتعل
- والثانى .. لم يشتعل .. وعندما حك الثالث اشتعل . فرح جدا وقال :
- اوه .. إذن هذا هو الصحيح . لابد أن أحتفظ به

ووضعه في العلبة!

(53)

أحمق لزميله:

- كم الساعة

- إلّا خمسة

- إلّا خمسة من كم؟

- لست أدري ، فإن عقرب الساعات عندي مفقود!

(54)

طبيب النساء بعد أن فحص الشاب:

- اسمعي يا مدام .. عندي خبر جميل أريد أن أعلنه لك

- لا تقل مدام .. أنا آنسه

- إذن يا آنسه ، عندي خبر ساء أريد أن أعلمك به!

(55)

شاب وفتاه دخلا الفندق ، قال الشاب لموظف الاستقبال :

- نريد ، أنا وزوجتي ، غرفة واحدة

- هل تريدها تطل على البحر ، أم على الحديقة ؟

اتجه الشاب للفتاه وسألها:

هل تريديها تطل على البحر يا عزيزتي

- أجل يا سيدي!!

(56)

أحد المرشحين في الانتخابات:

- لا بد أن نقضى تماماً على حكم الرأسمالية .. ان الرأسمالية هي استغلال

الإنسان لاختيه الإنسان

وفجأة خرج صوت من الجمهور يقول:

- وما هي الشيوعية ؟

- الشيوعية : إنها العكس تماماً!!

(57)

دخل الرجل مسرعاً إلى الصيدلية ، وطلب من الصيدلي ربع كيلو (فنيك)

الذي يقتل المصراصير

سأله الصيدلي:

- لمن هذا يا سيدى
- لزوجتى
- تردد الصيدلى ، ثم سأله:
- هل معك رويته ؟
- كلا .. ولكن يمكن أن أطلعك على صورتها!

(58)

- توقف أحد مدمنى الخمر أمام اعلان يقول:
- " احذر .. الكحول يقتل على المدى الطويل "
- هز المدمن رأسه ، وقال لنفسه:
- وماذا يهمنى .. أنا لست مستعجلا!

(59)

- وضع ابراهيم لافتة على محله تقول (هنا 20% تخفيضات)
- وعندما شاهد ذلك جاره يعقوب علق لافتة أخرى على
- محله تقول (وهنا 30% تخفيضات)
- وحين وصل صمويل ، الذى يقع محله بين الاثنين ، قال لنفسه:
- مستحيل أن تزيد التخفيضات عن ذلك ..
- لذلك أسرع بوضع لافتة على محله تقول:
- " هنا .. المداخل الرئيسى "

(60)

- فتح الرجل جريدته الصباحية ، وقرأ
- " فى مدينة لوس انجلوس ، هناك رجل تصدمه السيارات كل ساعة "
- مصمم شفتيه وقال:
- مسكين هذا الرجل !!

** *

